

## سر صناعة الإعراب

أويل ولو كان أيضا من الياء لقيل أييل .

وأما قولهم رجل تدرأ وتدره للدافع عن قومه فليس أحد الحرفين فيهما بدلا من صاحبه بل هما أصلان يقال درأ ودره قال كثير .

( درهت على فراطها فدهمتهم ... بأخطار موت يلتهمن سجالها ) .

فهذا كقولك أقدمت واندفعت وقال بعضهم في قول الشاعر .

( فقال فريق أأإذا إذ نحوتهم ... وقال فريق ليمن ا□ ما ندري ) .

قالوا أراد أهذا فقلب الهاء همزة ثم فصل بين الهمزتين بالألف .

ورويانا عن قطرب عن أبي عبيدة أنهم يقولون أل فعلت ومعناه هل فعلت فأما ما أنشده الأصمعي من قول الراجز .

( أبواب بحر ضاحك هزوق ... ) .

فليست الهمزة فيه بدلا من عين عباب وإن كان بمعناه وإنما هو فعال من أب إذا تهيأ قال

الأعشى